Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلميذ حتى الأربعين :

ولد « أرسطو » فى عام ٣٨٤ ق .م فى (ستاجيرا) من أعمال تراقيا (وهى إقليم يشغل الطرف الجنوبى من شبه جزيرة البلقان) ، وكان أبوه طبيبًا لملك مقدونيا ، وفى نحو الثمانية عشرة جاء « أرسطو » إلى أثينا ، حيث تتلمذ على يد « أفلاطون » . وظل يطلب العلم فى (الأكاديمية) إلى سن الأربعين ، وهى سن متقدمة بالنسبة لفيلسوف مستقل الفكر كان يدرس على يد عملاق مثل « أفلاطون » ، ولا يعرف التاريخ فيلسوفًا آخر ظل يتلقى العلم من أستاذه فى مثل هذه المدة .

وقد تأثر « أرسطو » بالروح التى سادت الأكاديمية فى ذلك الحين – وإن لم يتأثر بكل التيارات التى وجدت بها – كما تأثر « أرسطو » بالناحية الطبيعية والفلكية ، وكانت أساس أبحاثه المقبلة خاصة وأنها تلائم اتجاه فكره الخاص .

أما أخطر هذه الآثار عليه ، فكان تأثره بشخصية « أفلاطون » ، خصوصا وأن « أفلاطون » كان يسير دائماً على أساس أن العلم لا يمكن أن ينفصل مطلقاً عن العمل ، لأن الإنسان لا يمكن أن يعرف العدالة – مثلاً – إلا إذا كان عادلا .

لذلك كانت شخصية أفلاطون قوية الأثر بشكل ملحوظ فى عقول أبناء هذا الجيل الذى تتلمذ عليه .

معلم « الإسكندر » :

وبعد موت « أفلاطون » فى عام ٣٤٨ق .م غادر أرسطو أثينا وانتقل إلى آسيا الصغرى وقضى عدة سنوات متنقلاً بين بلدانها ومدنها إلى أن اختاره « الملك فيليب » ملك مقدونيا ليكون مربياً لابنه « الإسكندر » ، وهو الفارس الفاتح الشهير الذى لقب فيما بعد « بالإسكندر » الأكبر .